

سلسلة رموز فلسطينية (25)... ابراهيم محمد صالح (أبو عرب)... الشاعر والمنشد الشعبي

هو النّائر الشاعر والمنشد الشعبي الفلسطيني، من مواليد عام 1931 في قرية الشجرة قضاء طبرية، وهي في ذات الوقت قرية رسام الكاريكاتور الراحل ناجي العلي.

جال أبو عرب من خلال أناشيده وأغانيه نواحي فلسطين الوطن بحره وجباله ووديانه وهواه، وهو بذلك أحد أهم حراس التراث الشعبي الفلسطيني والهوية الوطنية المتجذرة التي زار وطنه قبل وفاته بسنوات وكانت بانتظاره للاحتضانه.

توفي أبو عرب في الثاني من آذار/مارس 2014 تاركا كنزاً وازناً في الأناشيد والأغاني ونذكر منها:

هدي يا بحر هدي طولنا بغيبتنا

يايمة في دقة على بابنا

يا طير خذي إلى فلسطين

مانسيتك يادار أهلي

ياتوتة الدار

ورثاء ابنه الشهيد معن ..رحمك الله يا أيقونة فلسطين النائرة شاعرنا الغالي أبو عرب وأسكنك الجنة، وفلسطين اللي خلفت امثالك ستبقى وطن الشعب الفلسطيني الوحيد.

بقلم الكاتب: أ. نبيل محمود السهلي